



أثر كفاءة نظام المقاصة الإلكترونية المطبق في المصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة على جودة المعلومات المحاسبية

أ. محمد منصور عبدالله *

عضو هيئة تدريس، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الزيتونة، ليبيا

The impact of the efficiency of the electronic clearing (set-off) system applied in commercial banks operating in the city of Tarhuna on the quality of accounting information

Mohammed Mansour Abdullah *

Faculty member, Faculty of Economics and Political Science, Al-Zaytouna University, Libya

*Corresponding author

m.mansour@azu.edu.ly

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2024-10-26

تاريخ القبول: 2024-10-21

تاريخ الاستلام: 2024-09-05

الملخص

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحليل أثر كفاءة نظام المقاصة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، حيث تمثل مجتمع الدراسة المصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من شأنها تأكيد صحة الفرضيات التي صيغت، وهي أن بيئة العمل المصرفي وبيئة الصكوك وبيئة الموارد البشرية تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية من خلال مراقبة الفنيين على خوادم المقاصة، مما يؤدي إلى تقليل العمليات غير المكتملة وإخضاع الموظفين الذين يخالفون هذه القواعد للعقوبات المصرفية، كما تتميز الصكوك بصحة وسلامة تسلسل التظهير، وكذلك وضوح خط الترميز، بالإضافة إلى تعيين موظفين ذوي خبرة في نظام المقاصة الإلكترونية، مما يساهم في تعزيز الميزة التنافسية للمصرف على المدى الطويل، وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها أوصت الدراسة بزيادة استخدام تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية في المصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة لأهميته في تحسين أداء العمل المصرفي، وكذلك تكثيف أعمال مراقبة التطورات الفنية وتزويد المصارف بأجهزة وبرامج محاسبية حديثة ومتوافقة مع البيئة لضمان الوصول المستمر للمعلومات المحاسبية المفيدة لمختلف الأطراف مما يزيد من كفاءة نظام المقاصة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: نظام المقاصة الإلكترونية، جودة المعلومات المحاسبية، المصارف التجارية.

Abstract

The main objective of this study is to analyze the impact of the efficiency of the electronic clearing system on the quality of accounting information, as the study community represents commercial banks operating in the city of Tarhuna. The study reached results that confirm the validity of the hypotheses formulated, namely that the banking work environment, the instruments environment, and the human resources environment affect the quality of accounting information by monitoring technicians on the clearing servers, which leads to reducing incomplete operations and subjecting employees who violate these rules to banking

penalties. Instruments are also characterized by the health and integrity of the sequence of endorsements, as well as the clarity of the coding line, in addition to appointing employees with experience in the electronic clearing system, which contributes to enhancing the bank's competitive advantage in the long term. In light of the results obtained, the study recommended increasing the use of the electronic clearing system application in commercial banks operating in the city of Tarhuna due to its importance in improving the performance of banking work, as well as intensifying the work of monitoring technical developments and providing banks with modern accounting devices and programs compatible with the environment to ensure continuous access to useful accounting information for various parties, which increases the efficiency of the electronic clearing system.

Keywords: Electronic clearing system, quality of accounting information, commercial banks.

مقدمة:

في الفترات الماضية بدأت المصارف المحلية بتطبيق نظام المقاصة الالكترونية للصكوك وخلال هذه الفترة برزت جوانب مهمة في تطبيق هذا النظام حيث تعتبر المقاصة من المواضيع المهمة والحيوية وتلعب دوراً رائداً في التأثير على عمل القطاع المصرفي بشكل عام وعلى جودة المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية بشكل خاص والتي بدورها هي نتيجة لعملية تفاعل مكونات نظام المعلومات المحاسبية والذي يعمل وفق مبادئ متقدمة لضمان جودة نتائجه. إن استخدام أنظمة المعلومات الالكترونية في القطاع المصرفي وخاصة نظام المقاصة الالكترونية للصكوك والذي يتم من خلاله تنفيذ العمليات المالية المصرفية مثل التحويل الالكتروني للأموال بين المصارف وغيرها من الخدمات يشمل في الواقع التحويلات المالية عالية القيمة بين المصارف المشاركة في هذا النظام حيث أن أي خلل قد يحدث في نظام المقاصة سيؤدي إلى حالات تزوير في مقاصة الصكوك الالكترونية وستكون هذه العمليات المالية عرضة للتزوير والاحتيال.

ثانياً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي لامست البيئة المصرفية والتطورات الالكترونية وهي:

ت	المؤلف	السنة	المشكلة البحثية	المنهج	الادوات	المجتمع	البلد	النتائج
1	فاخوري	2014	ما أثر استخدام أنظمة المقاصة الالكترونية على جودة الخدمات المصرفية؟	الوصفي	الاستبيان	مصارف تجارية	الاردن	هناك دور ايجابي للقواعد التنظيمية والامكانيات الفنية والموارد البشرية والجوى الاقتصادية لنظام المقاصة الالكترونية على جودة الخدمات المصرفية
2	منصور	2017	ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة جودة ودقة الخدمات المصرفية؟	الوصفي	الاستبيان	مصارف تجارية	ليبيا	يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة جودة ودقة الخدمات المصرفية من خلال توفير المعلومات المحاسبية اللازمة للإدارة المصرفية وتوفير البنية التحتية المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة عمل الانظمة المحاسبية
3	ظاهر	2018	ماهي معوقات نظام المقاصة الالكترونية في البنوك الاردنية؟	الوصفي	مقابلة شخصية	مصارف تجارية	الاردن	تؤثر بيئة العمل وبيئة الشبكات والموارد البشرية على أداء المصارف التجارية العاملة في الاردن
4	عبد الجليل	2018	ما مدى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ظل التطورات المتلاحقة في تقنية المعلومات؟	الوصفي	الاستبيان	مصارف تجارية	ليبيا	تتسم نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المصارف التجارية الليبية بالفاعلية والكفاءة وكذلك تحقيق الرقابة والتحكم الاداري وتقليل المخاطر والمساهمة في ادارتها
5	مكي، مسحت	2020	ماهي المخاطر التي تواجه التحول من المقاصة التقليدية إلى المقاصة	الوصفي	دراسة حالة	مصارف تجارية	العراق	يمتاز نظام المقاصة الالكترونية بالسرعة الفائقة في معالجة البيانات إلا أنه يواجه النظام المطبق

					الإلكترونية				
	العديد من المخاطر مثل التسوية والسيولة والتشغيل وغيرها								
6	مراد	2021	أداء المراجعة الداخلية بالمصارف التجارية	الوصفي	الاستبيان	مصارف تجارية	ليبيا	أن القواعد التنظيمية لنظام المقاصة الإلكترونية والامكانيات الفنية وكفاءة العاملين تؤثر على أداء المراجعة الداخلية	
7	حكومة، رجب	2024	ماهي التحديات التنظيمية والتقنية التي تواجه أنظمة المقاصة الإلكترونية في المصارف التجارية؟	الوصفي	الاستبيان	مصارف تجارية	ليبيا	هناك العديد من التحديات التي تواجه نظام المقاصة الإلكترونية منها تتعلق بالصكوك والكادر الوظيفي والبنية التحتية والتقنية والقوانين والتشريعات	

ثالثاً: مشكلة الدراسة

نظراً لتأثير نظام المقاصة الإلكترونية على العمل المصرفي ومن خصائصه في البيئة المحلية تأثيره على تطوير الأداء المصرفي المحلي مما يتطلب توفر تقنيات خاصة لمواصلة أداء العمل بكفاءة عالية مثل نظام المقاصة الإلكترونية أحد خصائص التطور المصرفي، ولذلك جاءت دراسة تأثير كفاءة نظام المقاصة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية لتؤكد أن البيئة المصرفية المحلية ستكون أحد المستفيدين الرئيسيين من هذا التطور، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للإجابة على سؤال رئيسي وهو: **ما تأثير كفاءة نظام المقاصة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة؟**

رابعاً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر لكفاءة نظام المقاصة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية

وتفرع من هذه الفرضية الفرضيات التالية:

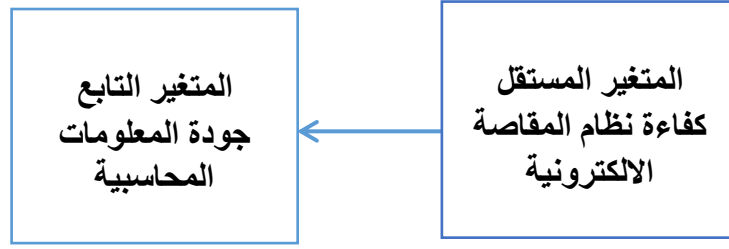
- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر إيجابي لبيئة العمل المصرفي على جودة المعلومات المحاسبية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر إيجابي لبيئة الصكوك المصرفية على جودة المعلومات المحاسبية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر إيجابي لبيئة الموارد البشرية على جودة المعلومات المحاسبية.

خامساً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحسين الفهم النظري لموضوعات المقاصة الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية، وكذلك تحليل أثر كفاءة نظام المقاصة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة من خلال تحليل متغيرات الدراسة وهي (بيئة العمل المصرفي، بيئة الصكوك المصرفية، بيئة الموارد البشرية) لنظام المقاصة الإلكترونية.

سادساً: أهمية الدراسة

وتأتي أهمية الدراسة من كون نظام المقاصة الإلكترونية له أهمية خاصة في النظام المصرفي الليبي ويشكل ركيزة أساسية في تنفيذ العمل المصرفي، وهو أحد وسائل التحول الرقمي، الأمر الذي يتطلب المزيد من الدراسات والبحوث، وتحسين تفاعل المصارف مع التكنولوجيا المتقدمة، والذي من المتوقع أن يؤثر بشكل كبير على جودة المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى أن الدراسة تشكل مساهمة متواضعة في البحوث المحاسبية حول هذا الموضوع ونقطة انطلاق لبحوث مستقبلية تتعلق بتأثير نظام المقاصة الإلكترونية على مختلف المواضيع المصرفية والمعلومات المحاسبية في البيئة المصرفية.



الجانب الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: نظام المقاصة الإلكترونية للصكوك

وهو يعمل كنظام معالجة التحويل المصرفي وتغيير الصور والبيانات من الأدوات ويعمل النظام على مسح الأداة الورقية المقدمة ثم إرسال صورة وبيانات عن طريق التحويل الإلكتروني إلى المصرف الذي يدفع للمستفيد عبر شبكة اتصالات آمنة بين المصارف ويحسب النظام الوضع المالي الصافي متعدد الأطراف للمشاركين على أساس جميع الأدوات، وأن إجراءات تنظيم المراكز المالية يتم تنفيذها في نهاية ساعات العمل عبر نظام التنظيم الشامل الفوري، مع ضرورة قيام المصرف المشارك بالاحتفاظ بمبلغ سيولة كافٍ ضمن حدود القواعد التنظيمية. (www.cbl.ly)

ثانياً: مميزات نظام المقاصة الإلكترونية

تتعدد المزايا وراء تطبيق النظام نوجزها في الآتي (كامل، 2006، ص13):

- 1- تتميز أنظمة المقاصة بسرعة عمليات التحصيل والإيداع والتسوية على حسابات العملاء.
- 2- توفر أنظمة المقاصة ميزة التكامل والارتباط مع أنظمة أخرى مثل نظام التوقيع والنظام المصرفي.
- 3- توفر أنظمة المقاصة ميزة تخزين الصكوك إلكترونياً بشكل دائم وإرسالها للتحصيل بعد تصنيفها تلقائياً.
- 4- تتيح أنظمة المقاصة إيقاف التبادل الإلكتروني للصكوك مع المصارف المستثناة من المقاصة.
- 5- توفر أنظمة المقاصة ميزات أمان عالية ضد الاختراق ولا تسمح بالوصول غير المصرح به للمستخدمين.

ثالثاً: أهداف نظام المقاصة الإلكترونية

تتمثل أهداف أنظمة المقاصة الإلكترونية في المصارف حسب الآتي (حمودة، 2015، ص16):

- أ- الأهداف بالنسبة للعميل: هي تحصيل قيمة الصك في وقت قصير والدقة في تحصيل الصكوك حيث يتم إرسال بيانات الصك وصورته عبر نظام قراءة مغناطيسي وماسح ضوئي وإمكانية الرجوع السريع إلى بيانات الصكوك وصورته مع تشجيع العملاء على استخدام الأجهزة بدلاً من النقود.
- ب- أهداف تخص الموظفين مثل: اكتساب مهارات جديدة وتبسيط الإجراءات المصرفية
- ج- الأهداف المتعلقة بالعمل المصرفي: مثل ولاء العملاء والموظفين، وزيادة كفاءة الأداء المصرفي، وتقليل مخاطر العمليات المتعلقة بالصكوك المفقودة أو المرتجعة أكثر من مرة، وتوفير إحصائيات دقيقة عن إصدار واستلام وإرجاع الصكوك وقيمتها المالية.

رابعاً: مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية

وهي الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية والتي تتجلى في الفائدة المتوقعة من إعداد التقارير المالية لتقييم جودة المعلومات الناتجة عن تطبيق الأساليب والطرق المحاسبية البديلة (بوهندورة، 2017،

ص14)، كما تعرف بمدى درجة الالتزام بالقواعد والإجراءات المطبقة بانتظام وبشكل يكشف عن صدق حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المالية (هوم وأخرون، 2021، ص20)

خامساً: أهمية المعلومات المحاسبية

تتضح أهمية المعلومات المحاسبية فيما يلي (قاسم، 2009، ص12):

- أ- **البيئة العلمية والتكنولوجية:** وهي ظاهرة تنتشر عبر المؤسسات وتمتد وسائلها في كافة القطاعات بشكل متسارع حتى تصل إلى النظم المنتجة للمعلومات لتحسين كفاءتها وتعزيز دورها في المشكلات الاقتصادية والإدارية والاجتماعية.
- ب- **البيئة الاقتصادية:** نظراً لتعدد المؤسسات الاقتصادية وتنوع أهدافها وانتشار التجارة الإلكترونية والظروف الاقتصادية العالمية التي تعاني فيها العديد من الدول من معدلات تضخم عالية وظهور اقتصاديات معولمة فقد أدى ذلك إلى الحاجة الملحة إلى المعلومات المالية التي تخدم أغراض الرقابة واتخاذ القرار وضمان صيانة وبقاء المؤسسات الاقتصادية.
- ج- **البيئة القانونية والتشريعية:** تخضع أغلب المؤسسات الاقتصادية لتعليمات قانونية ومالية تلزمها بتوفير المعلومات الإدارية والمالية الكافية لتلبية المتطلبات الضرورية التي تخدم الأطراف المختلفة.
- د- **البيئة الجغرافية والثقافية:** ساهم وجود المؤسسات الاقتصادية ذات الفروع والأقسام المتعددة في الحاجة إلى المعلومات التي تساعد في صياغة السياسات المالية بين الفروع المختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية كما تشكل المعلومات المتوفرة أداة تعزيز ثقافة الإدارة وصياغة نموذج تفكيرها المبني على المعرفة الجماعية في صنع القرار ورسم السياسات.

سادساً: معايير جودة المعلومات المحاسبية

هناك معايير عامة لقياس جودة المعلومات المحاسبية وهي: (العابدي، 2016، ص67)

- 1- **الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** تعكس دقة المعلومات المحاسبية أهميتها في تقييم وظهور الأحداث المختلفة بشكل دقيق سواء كانت سابقة أو لاحقة أو حالية.
- 2- **المنفعة كمقياس لجودة المعلومات:** وهنا يمكن التمييز بين عدة أنواع من المنفعة وهي:
 - أ- المنفعة الشكلية: أي انسجام الشكل مع احتياجات المستخدم
 - ب- المنفعة الزمنية: أي الحصول عليها عند الحاجة
 - ج- المنفعة التقييمية: تتجلى أهميتها في القدرة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرارات.
- 3- **الفعالية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** تشير إلى العلاقة بين الأهداف الموضوعية والنتائج التي تم الحصول عليها وتبين قدرة المعلومات المحاسبية على تحسين تحقيق الأهداف الموضوعية بالنسبة لنتائج استخدامها.
- 4- **التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** من أجل زيادة جودة المعلومات المحاسبية يجب التأكد من قدرتها على التنبؤ بالأحداث المستقبلية من خلال العرض الواضح جداً للحقائق المالية الماضية.
- 5- **الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** تشير إلى العلاقة بين استخدام أقل قدر ممكن من الموارد للحصول على أفضل النتائج الممكنة وتطبيق مبدأ الجدوى الاقتصادية للمعلومات والذي يتطلب الحصول على أفضل المعلومات الممكنة بأقل التكاليف.

الجانب الثالث: منهجية الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة، وقد تم تقسيم أداة الدراسة إلى قسمين رئيسيين هما البيانات الشخصية للمستجيبين، وكذلك البيانات الوصفية للمستجيبين أما متغيرات الدراسة والتي تمثلت في المتغير المستقل (**كفاءة نظام المقاصة الإلكترونية**) والمتغير التابع (**جودة المعلومات المحاسبية**).

أولاً: تجميع بيانات الدراسة وقد اعتمد الباحث على نوعين من البيانات وهما:

أ- البيانات الأولية: وذلك بتوزيع نسخ من الاستبانة على عينة الدراسة وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للدراسات الاجتماعية (SPSS) واستخدام الاختبارات الإحصائية اللازمة للحصول على أدلة ذات قيمة إحصائية تعزز أهداف الدراسة.

ب- البيانات الثانوية: قام الباحث بمراجعة بعض الكتب والدراسات والتقارير والمنشورات المتعلقة بالدراسة ومن ثم التعرف على الأسس العلمية وطرق صياغة معلومات الدراسة لخدمة أهدافها وكذلك تكوين تصور عام عن آخر المستجدات التي تحدثت في مجال الدراسة ومحتواها.

ثانياً: مجتمع الدراسة والاستبيانات الخاضعة للتحليل الإحصائي

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف التجارية العاملة بمدينة ترهونة حيث يتكون الجهاز المصرفي في ترهونة من (3) مصارف عامة و (2) مصارف خاصة وكانت عينة البحث عينة عشوائية.

الجدول رقم (1) يوضح عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل.

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستردة	الاستبيانات الصالحة للتحليل	نسبة الصالح للتحليل
55	49	45	82%

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبيان

وهذا يعني ثبات نتائج الاستبانة وعدم تغيرها بشكل كبير في حال إعادة توزيعها، ولحساب قيمة الثبات تم اختبارها باستخدام طريقة ألفا كرونباخ حيث كانت معاملات الثبات عالية ووصلت إلى (0.86) وهذه قيمة مرغوبة حسب هذا النوع من الدراسات حيث تكون الدراسة غير موثوقة إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أقل من 60% وجيدة إذا كانت أكبر من 70% وكلما اقترب المقياس من 100% كانت نتائج الاختبار أفضل. (Hair:2006)

رابعاً: تحليل البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة

الجدول رقم (2) يوضح البيانات الشخصية للمستجوبين كما يلي:

المتغير	المؤهل العلمي				التخصص				سنوات الخبرة				الوظيفة الحالية					
	دبلوم متوسط	دبلوم عالي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراة	محاسبة	إدارة أعمال	تمويل ومصارف	أخرى	أقل من 5 سنوات	من 10 إلى 15 سنة	من 16 إلى 20 سنة	من 21 إلى 25 سنة	مدير فرع	رئيس قسم المحاسبة	رئيس قسم المراجعة	محاسب مالي	مراجع داخلي
البيانات	3	19	15	5	3	14	10	17	4	12	19	10	4	3	8	6	18	10
التكرار	3	19	15	5	3	14	10	17	4	12	19	10	4	3	8	6	18	10
النسبة %	7%	42%	33%	11%	7%	31%	22%	38%	9%	27%	42%	22%	9%	7%	18%	13%	40%	22%

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل استمارة الاستبيان، 2024

خامساً: وصف متغيرات الدراسة

أ- المتغير المستقل (كفاءة نظام المقاصة الالكترونية المطبق بالمصارف التجارية في ترهونة)
1.1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين بيئة العمل المصرفي وجودة المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية في ترهونة.

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي وأهمية الفقرة لمعرفة أثر بيئة العمل المصرفي وجودة المعلومات المحاسبية.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الدلالة المعنوية	ترتيب الفقرة	أهمية الفقرة
1	يوفر نظام المقاصة الالكترونية خدمات متعددة مثل عمليات المقاصة بالعملة الاجنبية	4.02	0.80	%80.4	0.000	2	مرتفع جداً
2	يوجد بين المصارف اتفاقيات واضحة لتحمل المخالفات الناشئة عن إعادة الصكوك	3.07	0.51	%61.4	0.000	5	مرتفع
3	يتم عرض الصكوك عدة مرات عبر نظام المقاصة الالكترونية للتأكد من دقة تنفيذ العمليات	3.79	0.56	%75.8	0.000	3	مرتفع
4	بسبب متابعة الفنيين لأجهزة خوادم المقاصة مما ساهم في تخفيض الصكوك المعلقة وغير المكتملة ويخضع الموظفون المخلصين بالقواعد للعقوبات	4.67	0.61	%93.4	0.000	1	مرتفع جداً
5	توجد منظومات اتصالات متطورة بين المصرف الرئيسي وفروعه لتجنب عمليات خلل الشبكة والانقطاعات المتكررة	3.53	0.67	%70.6	0.000	4	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام ل فقرات بيئة العمل المصرفي	3.81	0.112	%76.2			

المصدر: إعداد الباحث من واقع إستمارة الاستبيان، 2024

2.1- إختبار الفرضية الفرعية الأولى

يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين بيئة العمل المصرفي وجودة المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية في ترهونة
ولكي يتم التحقق من هذه الفرضية من خلال أسلوب الاختبار One Sample T-test لقياس الاثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع وفقاً لما يأتي:

الجدول رقم (4) اختبار فقرات الفرضية الأولى.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
بيئة العمل المصرفي	3.81	0.112	13.57	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل استمارة الاستبيان، 2024

1.2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين بيئة الصكوك وجودة المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية العاملة في ترهونة.

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي وأهمية الفقرة لمعرفة أثر بيئة الصكوك على جودة المعلومات المحاسبية.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الدلالة المعنوية	ترتيب الفقرة	أهمية الفقرة
1	يتميز نظام المقاصة المطبق بالقدرة على إستبعاد الصكوك المزورة	4.28	0.70	%85.6	0.000	2	موافق بشدة
2	يتميز نظام المقاصة المطبق بقوة كفاءة تحليل بيانات الصكوك والسرعة في حفظها واسترجاعها	3.37	0.76	%67.4	0.000	3	مرتفع

مرتفع	5	0.000	%50.2	0.88	3	تتميز الصكوك المصرفية بوضوح البيانات الأساسية ما يمكن تمييز العلامات الامنية للصكوك	3
مرتفع	4	0.000	%62.8	0.94	3.14	تتميز الصكوك المصرفية بوضوح الاختتام عند مراجعة صورة الصك من المصرف المسحوب عليه	4
مرتفع جداً	1	0.000	%87.0	0.92	4.35	تتميز الصكوك المصرفية بصحة وسلامة تسلسل التظهيرات وكذلك وضوح خط الترميز	5
			%70.6	0.104	3.62	المتوسط الحسابي العام لفقرات بيئة الصكوك	

المصدر: إعداد الباحث من واقع استمارة الاستبيان، 2024

2.2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين بيئة الصكوك وجودة المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية في ترهونة ولكي يتم التحقق من هذه الفرضية من خلال أسلوب One Sample T-test لقياس الاثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع وفقاً لما يأتي:

الجدول رقم (6) اختبار فقرات الفرضية الثانية.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية	المجال
3.62	0.104	12.56	0.000	قبول	بيئة الصكوك المصرفية

المصدر: إعداد الباحث من واقع استمارة الاستبيان، 2024

1.3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين بيئة الموارد البشرية وجودة المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية في ترهونة جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي وأهمية الفقرة لمعرفة أثر بيئة الموارد البشرية على جودة المعلومات المحاسبية.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الدلالة المعنوية	ترتيب الفقر	أهمية الفقرة
1	يوجد تطوير للقيادات الادارية ولديها الدراية في التعامل بكفاءة مع التغيرات المتسارعة في نظام المقاصة الالكترونية	3.91	0.48	%78.2	0.000	2	مرتفع
2	ينعكس دور العوامل السلوكية من حيث الوضوح والفهم والاتصال بين المستويات الفنية لنظام المقاصة الالكترونية مما يحسن أداء العاملين وضمان دقة العمليات المنفذة	3.65	0.61	%73	0.000	4	مرتفع
3	يساهم تعيين الموظفين ذوي الخبرة في نظام المقاصة الالكترونية إلى تعزيز الميزة التنافسية للمصرف على المدى الطويل	4.23	0.78	%84.6	0.000	1	مرتفع جداً
4	يسعى المصرف إلى تشجيع العاملين على العمل بروح الفريق لتحسين أداء نظام المقاصة الالكترونية وتحسين نوعية المعلومات المطلوبة	3.19	0.96	%63.8	0.000	5	مرتفع
5	يلتزم المصرف بإقامة الدورات التدريبية لمستخدمي نظام المقاصة الالكترونية لاكتساب المهارات الأساسية لنجاح النظام وجودة المعلومات	3.74	0.57	%74.8	0.000	3	مرتفع
		3.744	0.190	%74.88	المتوسط الحسابي العام لفقرات بيئة الموارد البشرية		

المصدر: إعداد الباحث من واقع استمارة الاستبيان، 2024

2.3- إختبار الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين بيئة الموارد البشرية وجودة المعلومات المحاسبية بالمصارف العاملة في ترهونة ولكي يتم التحقق من هذه الفرضية من خلال إستخدام أسلوب One Smple T-test لقياس الأثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع وفقاً لما يأتي :

الجدول رقم (8) إختبار فقرات الفرضية الثالثة.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
بيئة الموارد البشرية	3.74	0.19	8.51	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث من واقع استمارة الاستبيان، 2024

ب- المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية بالمصارف العاملة في ترهونة)

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي وأهمية الفقرات للمتغير التابع.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الدلالة المعنوية	ترتيب الفقرة	أهمية الفقرة
1	يتم عرض المعلومة المحاسبية بصورة معبرة عن جميع الاحداث والصفقات التي يقوم بها المصرف	3.63	0.69	%72.6	0.000	4	مرتفع
2	تتميز المعلومة التي ينتجها نظام المقاصة بقلة التكلفة وكبر حجم المنفعة المكانية والقيمية	4.28	0.67	%85.6	0.000	2	مرتفع جداً
3	تتميز المعلومة التي ينتجها نظام المقاصة الالكترونية بقدرتها على المقارنة بالمعلومات المتوفرة لدى المصارف الأخرى	3.86	0.52	%77.2	0.000	3	مرتفع
4	تتميز المعلومة التي ينتجها نظام المقاصة الالكترونية بتلبية أغراض إتخاذ القرارات	3.42	0.66	%68.4	0.000	5	مرتفع
5	تتميز المعلومة التي ينتجها نظام المقاصة الالكترونية بالموثوقية والحياد وكذلك الدورية وتغطي مختلف جوانب العمل المصرفي	4.47	0.67	%89.4	0.000	1	مرتفع جداً
	المتوسط الحسابي العام لفقرات جودة المعلومات المحاسبية	3.93	0.46	%78.6			

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استمارة الاستبيان، 2024

- إختبار المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)

الجدول رقم (10) إختبار فقرات المتغير التابع.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
جودة المعلومات المحاسبية	3.93	0.46	13.33	0.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع استمارة الاستبيان، 2024

ج- إختبار الفرضية الرئيسية: "يوجد أثر لكفاءة نظام المقاصة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية"

الجدول رقم (11) إختبار الفرضية الرئيسية.

ت	الفرضيات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	p-value sig
1	يوجد أثر لبيئة العمل المصرفي	3.81	0.112	13.57	0.000
2	يوجد أثر لبيئة الصكوك المصرفية	3.62	0.104	12.56	0.000
3	يوجد أثر لبيئة الموارد البشرية	3.74	0.190	8.51	0.000
	المتغير المستقل (كفاءة نظام المقاصة الالكترونية)	3.72	0.047	11.549	0.000
	المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)	3.93	0.046	13.33	0.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع استمارة الاستبيان، 2024

من خلال نتائج الاختبار كما في الجدول أعلاه أتضح أن قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية لمتغيرات الفرضية الرئيسية (المتغير المستقل والمتغير التابع) وهذا يعني وجود أثر لكفاءة نظام المقاصة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية لذلك تُقبل الفرضية الرئيسية بمستوى ثقة 95%.

الجانب الرابع: نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: النتائج: حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- 1- تؤثر بيئة العمل المصرفي على جودة المعلومات المحاسبية من خلال مراقبة الفنيين لحوادم المقاصة مما ساعد على تقليل عدد الصكوك المعلقة وغير المكتملة وبالتالي يتعرض الموظفون المخالفون للعقوبات.
- 2- تؤثر بيئة الصكوك المصرفية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال تمييز الصكوك المصرفية بدقة وسلامة تسلسل التظهيرات ووضوح خط الترميز بالإضافة إلى عدم السماح بمرور الصكوك المزورة.
- 3- تؤثر بيئة الموارد البشرية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعيين موظفين ذوي خبرة في نظام المقاصة الإلكترونية مما يساعد على تعزيز الميزة التنافسية للبنك على المدى الطويل.
- 4- بشكل عام يوجد أثر إيجابي لكفاءة نظام المقاصة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة.

ثانياً: التوصيات

أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

- 1- زيادة استخدام تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية في المصارف التجارية العاملة في مدينة ترهونة لما له من أهمية خاصة في تحسين أداء العمل المصرفي وتحسين جودة المعلومات والخدمات التي يرغب بها الأطراف المختلفة.
- 2- زيادة أعمال متابعة التطورات التقنية وتزويد المصارف بالأجهزة والبرامج المحاسبية الحديثة المتوافقة مع البيئة المحلية لضمان الوصول المستمر إلى المعلومات المحاسبية الجيدة لصالح الأطراف المختلفة.
- 3- تعزيز المهارات المهنية للمسؤولين المصرفيين من خلال تنظيم برامج تدريبية وورش عمل وندوات مناسبة تضمن التحسين المستمر للمهارات الوظيفية للموظفين.
- 4- زيادة التحسين المستمر للخدمات المصرفية الإلكترونية مما من شأنه زيادة عدد العمليات المصرفية ويساهم في اكتساب الموظفين المزيد من الخبرة في المعالجة الإلكترونية للخدمات المقدمة لزيادة كفاءة نظام المقاصة الإلكترونية.

المراجع

1. صبا عيد فاخوري (أثر استخدام أنظمة المقاصة الإلكترونية على جودة الخدمات المصرفية) رسالة ماجستير، جامعة البلقاء، الأردن، 2017
2. محمد منصور عبد الله (أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة في المصارف الليبية في زيادة جودة ودقة الخدمات المصرفية)، رسالة ماجستير، جامعة طرابلس، 2017
3. أحمد حسن ظاهر (معوقات المقاصة الإلكترونية لدى البنوك العاملة في الأردن)، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، العدد (4)، المجلد (14)، 2018
4. منصور محمد عبد الجليل (تقييم مدى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المصارف التجارية الليبية وفقاً لتقنية المعلومات)، رسالة ماجستير، جامعة بنغازي، 2018
5. ياسين مكي، فائزة مسحت (واقع تطبيق المقاصة الإلكترونية في المعاملات المصرفية في العراق للمدة 2011-2017)، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد التاسع والخمسون، 2020

6. مراد محمود علي (أثر نظام المقاصة الالكترونية على أداء المراجعة الداخلية) مجلة الاقتصاد والتجارة، جامعة الزيتونة، العدد (20)، 2021
7. مصطفى حكومة، حمزة رجب (التحديات التقنية والتنظيمية لتطبيق نظام المقاصة الالكترونية في صناعة المصارف بليبيا) المجلة الافريقية للعلوم البحثية والتطبيقية المتقدمة، العدد الثالث، 2024
8. موقع مصرف ليبيا المركزي (www.cbl.ly)
9. ابتهاج حمودة (أثر تطبيق نظام المقاصة الالكترونية في زيادة ربحية البنوك) رسالة ماجستير، جامعة شندي، السودان، 2015
10. عز الدين كامل (المقاصة الالكترونية) مجلة المصرفي، بنك السودان، العدد (26)، 2006
11. حورية بوقندورة، (جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية) رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2017
12. بسمة هوم وآخرون، (دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية) رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، 2021
13. عبد الرزاق قاسم، (تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية) الطبعة الاولى، دار الثقافة، عمان، 2009
14. دلال العابدي (حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية) أطروحة دكتوراة، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2016
15. Hair, j'Black , B.Babin ,B.Anderson , R.and Tatham ,R(2006) Multivariate Data Analysis (6th edition) Upper Saddle River , NJ Prentice - Hall